



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات : سأطالب اسرائيل بـ ٢١٠٠ مليون دولار تعويضا عن بترول سيناء كل المساكن الشعبية في مصر سيتم تملكها لشاغلها لقاء الايجارات التي يدفعونها

□□ الرئيس يعلن في مؤتمر صحفى بمدينة ١٠ رمضان :

لم يتفق فهمى وجروميكو على مكان لقائهما

ولا نعرف اذا كان اللقاء سيتم أم لا

نركز على توفير الطعام والاسكان مع تدعيم اقتصادنا

الرئيس يدعو المواطنين الى حجز الأراضي في المدينة الجديدة

اعلن الرئيس أنور السادات أنه سيطلب اسرائيل خلال انعقاد مؤتمر جنيف بـ ٢١٠٠ مليون دولار تعويضا عن البترول الذي استولت عليه في سيناء ، الى جانب تعويضات عن الخسائر التي لحقت قناة السويس والمنشآت الأخرى نتيجة الحرب .

وقال الرئيس في مؤتمره الصحفى الذى عقده أمس في مدينة ١٠ رمضان الجديدة ايدانا بيده انشائها ، أنه حتى هذه اللحظة لم يتفق اسماعيل فهمى مع جروميكو على مكان لقائهما ، وقد اقترحوا موسكو مكانا للاجتماع فرفضنا ، ولا اعرف اذا كان هذا اللقاء سيتم أم لا . وأنه من المتعجل أن نتكلم عن استعداد موسكو لاستئناف ارسال قطع السلاح .

وردا على أسئلة الصحفيين قال الرئيس : اننى اعطى عملية تحقيق السلام كل فرص النجاح . وعلى ذلك فلا مبرر للتهديد باستخدام البترول : الا اذا فشلنا . وقال ان اسرائيل تعاني الآن من أزمة داخلية ، ولكن ذلك لا يمنع من عقد مؤتمر جنيف في موعده كما اتفقنا مع الرئيس الأمريكى كارتر . وهو ما اكده أكثر من مرة من ان عام ١٩٧٧ هو عام الحسم والحل السلبى للمشكلة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس أن الرئيس الأمريكى كارتر أكد للامير فهد أن أمريكا ملتزمة بذلك ، كما انها ملتزمة بأن تمارس مسؤولياتها كاملة كدولة عظمى مسئولة عن السلام أولا ، وباعتبارها الحليف الوحيد لاسرائيل .

وبالنسبة للبنان قال الرئيس انور السادات انه حزين وآسف لان القوى الانعزالية فى لبنان تلغى اتفاقية القاهرة وأن مصر تعرض كل الحرص على سيادة لبنان ووحدته وعرويته « ولا تقبل أو تسمح بأى مساس بالفلسطينيين فى لبنان وزعم الرئيس انور السادات صورة مشرقة لمدينة بالامل للمستقبل فى مصر داخليا وعالميا ؛ فقال انه بدأ من اليوم غزو الصحراء ، وسوف يكون هناك جديد يتحقق فى مصر كل يوم لنفصل الى الاستراتيجية التى وضمناعا حتى عام ٢٠٠٠ ، وسنركز على توفير الطعام والاسكان مع تدعيم اقتصادنا

وطلب الرئيس الى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء أن يتخذ الإجراءات — من اليوم — لتتليك جميع المساكن الشعبية فى كل أنحاء الجمهورية لاستاجريها ؛ مع انشاء بنك للاسكان ؛ يودع فيه المستاجر الأيجار الشهرى الذى سيعمد تسيطا من أقساط التملك ويتولى البنك تمويل عمليات الاقتراض ؛ وسوف يتم تملك جانب من أراضى مدينة ١٠ رمضان للمبعوثين مع توفير المواصلات الى القاهرة .

كما طلب الرئيس السادات الى رئيس الوزراء انشاء جهاز للمدن الجديدة برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى نائب وزير الاسكان ، وسوف يتبع هذا الجهاز رئيس الوزراء مباشرة مع تبسيط جميع الاجراءات والغاء الروتين والمشاكل الادارية .

الرئيس يرسى حجر الأساس للمدينة

وكان الرئيس السادات قد وصل الى موقع مدينة ١٠ رمضان فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر أمس حيث هبطت طائرته الخاصة ، وكان يرافقه السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان نائب الاسماعيلية .

وكان فى استقبال الرئيس ومرافقيه السادة محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى والمهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير ومحمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية والمهندس حسب الله الكفراوى رئيس هيئة المدن الجديدة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والمهندس محمد متولى شاعين رئيس الجهاز التنفيذي لتعمير القناة . وبعد أن ساند الرئيس مستقبليه . توجه وسط الآلاف من العمال الذين كانوا في استقباله وهم ينتفون بحياته إلى مبنى الإدارى للمدينة وهو أول مبنى يقام بموقع العمل بالمدينة ، حيث قام الرئيس بأرساء حجر الأساس ايذانا ببدء تنفيذ المرحلة الأولى للمدينة وقد صدرته لوحة تذكارية كتب عليها ما « بسم الله الرحمن الرحيم »

« وآية لهم الأرض الميتة أحييناها . »

بعون الله وشيئته وعلى طريق الخير والرءاء تفنن الرئيس المؤمن محمد أنور السادات رئيس الجمهورية بوضع حجر الأساس وإشارة البدء فى تنفيذ مدينة العاشر من رمضان ايذانا بتعمير صحارى جمهورية مصر العربية .

وبعد الانتهاء من ارساء حجر الأساس توجه الرئيس ومرافقوه إلى اليوم الرئيسى للمبنى الإدارى وأطلع على آخرات تفصيلية توضح مستقبل التعمير حتى عام ٢٠٠٠ واستمع لشرح تفصيلى من المهندس حسب الله الكفراوى رئيس هيئة المدن الجديدة عن مواقع المدن الجديدة وبرامج تنفيذها والتوسعات المستقبلية عليها . وبعد أن استمع الرئيس للشرح قال « أرجو أن تبدأوا فى أقرب وقت فى تنفيذ هذه المدينة الجديدة والتي ستكون بمثابة الخطوة الأولى لغزو الصحراء ، وأرجو أن أرى العمران يمتد من القاهرة حتى هذه المدينة ، كما أرجو أن أرى الناس فى القريب العاجل يقطنون ويعيشون فى هذه المدينة . »

وقد رأيت من خلال جولتى بالطائرة فوق هذا القطاع من الصحراء بعض المواطنين يعملون فى اصلاح الصحراء واستزراعها ، أرجو أن تمدوهم بالخبرات الفنية والمعدات والجرارات لمعاونتهم فيما يقومون به لبنى بلدنا بالحب والخير والله يوفقنا جميعا . »

ثم توجه الرئيس ومرافقوه بعد ذلك إلى الاستراحة الرئيسية بالمبنى الإدارى حيث قضى فترة استراحة قدم خلالها اللوازم المنعم وأصل محافظ الشرقية هدية تذكارية نيابة عن شعب المحافظة عبارة عن سيف عربى نقش على أحد وجهيه الآية الكريمة « ان ينصرمك الله فلا غالب لكم » وعلى الوجه الاخر نقشت الآية الكريمة « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

ثم قدم المهندس الكفراوى « دفتر زيارات المدينة » إلى الرئيس الذى سجل فيه الكلمة التالية : « بسم الله الرحمن الرحيم - على بركة الله نبدأ اليوم التنفيذ النهى لاولى خطوات الاستراتيجية الحضارية حتى سنة ٢٠٠٠ لغزو الصحراء أن هذه المدينة الجديدة التي تحمل أشرف اسم وأعظمه بالنسبة لشعبنا ومواطننا المسلحة وأمتنا العربية الجديرة بأن تكون النموذج لبدء الاستراتيجية الحضارية - وفق الله كل من أنجز وينجز هذا

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العمل العظيم وعلى بركة الله .

ثم توجه الرئيس الى القاعة الرئيسية بالمبنى الادارى للمدينة حيث عقد مؤتمره الصحفى العالمى الذى حضره نحو ٢٠٠ من ممثلى الصحافة والاذاعة والتلفزيون المصرى والعالمى .

وكان الرئيس السادات قد قام بجولة جوية بالطائرة الهليكوبتر فوق القطاعين الأوسط والشمالى بصحراء شرق الدلتا فتقد خلالها مشروعات استصلاح وزراعة ٨٠ ألف فدان بسهلى الصالحية وجنوب بورسعيد ومشروعات الاستصلاح والاستزراع التى تجرى بمنطقة وادى الملك فى القطاع الغربى لمحافظة الاسماعيلية ضمن خطة التوسع الزراعى لتوفير المواد الغذائية لجماهير الشعب وقد بدأ الرئيس زيارته بمدينة انشاص التى وصل اليها فى الساعة الحادية

عشرة والنصف وبعد أن صافح الرئيس كبار مستقبليه صافح الخبراء الهولنديين الذين اشرفوا على تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع انتاج الدواجن ثم تقدم الى نماذج التصميمات الخاصة بمحطات انتاج البيض حيث استمع الى شرح قدمه المهندس سعد العرابى مدير التصنيع بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

وقام الرئيس بقص الشريط ابذانا بدء تشغيل المرحلة الاولى من المشروع وأعطى تعليماته لرئيس الوزراء بتوفير الاحتياجات اللازمة لاستكمال مزارع المشروع وقد ارتدى الرئيس لحظة دخوله الى عنبر انتاج البيض « بالطو أبيض » .

واستقل الرئيس ومرافقوه السيارات الى مطار أنشاص حيث أمضى ربع ساعة مع كبار ضباط القاعدة الجوية قبل أن يستقل طائرته الى مدينة ١٠ رمضان .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

□ كلمة الرئيس السادات في المؤتمر الصحفي :
بدأنا من اليوم تطبيق الاستراتيجية الحضارية وغزو الصحراء بمدينة ١٠ رمضان
أعلن الرئيس أنور السادات في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقده في مدينة ١٠
رمضان أمس أننا بدأنا من اليوم تطبيق الاستراتيجية الحضارية وأن مشروع مدينة
١٠ رمضان يعد بمثابة الخطوة الأولى لغزو الصحراء . وقال الرئيس : أن
الدولة لا تبني لكي تزجر وإنما تبني لكي تمك . وأن الأرض في المدينة الجديدة
ستعرض للملك بأسعار رمزية للغاية وقد يصل الترف فيها للأفراد إلى ٥٠
قرشا .

وفيما يلي نص كلمة الرئيس :

لله كل هذا بدأ يتحقق كما ترون ، واللى
افتتحناه النهارده الاجزاء الاولى من
مشروع كبير لانتاج البيض ، وسيتم
ان شاء الله استكماله في صيف العام
القادم ، ينلو هذا مشاريع أخرى ..
بالقرب من هنا في محافظة الاسماعيلية
فيه مشروع آخر سافتحه في ٥ يونيو
القادم باذن الله .. كما اقول كل يوم
فيه جديد لتحقيق الرفاهية والخير لشعبنا
.. الشركة اتكونت بقاعة الدواجن في
سراييوم .. ونستكمل باقى مشروعاتنا
للطعام لتوفير الدواجن والبيض واللحوم
.. وستنشا مزرعة أخرى في الاسماعيلية
للإبتار سيكون فيها الف بقرة ثمهم موجود
عندنا ، وأعطيت الامر اليوم لكي نبدأ
في بناء الحظائر علشان في ديسمبر
القادم الالف بقرة هاتيحي علشان تدينا
الغذاء ، ودول دفعة أولى لتوفير اللحوم
واللبن والجبن والزبدة ، بالإضافة
لمشروعات البيض والفراخ والخاص
بالطعام .

كل يوم بنتقدم ونبنى ، وكل شهر
بيطلع مشروع جديد في مجال الامن
الغذائي .

الناحية الاخرى : الاسكان ، والحمد
لله لقد بدأنا اليوم تطبيق الاستراتيجية
الحضارية ، من مقتضياتها ان نبدأ غزو

« احمد الله ان يساعدى ان افى
بكل وعد اقوله لشعبنا ، واحمد الله
سبحانه وتعالى فكما وعدت شعبي ان
كل يوم يكون احسن من سابقه ، واحمد
الله ان هذا يتحقق ، لانه يسعدنى
جدا ان اعلن امامكم اننى افتتحت صباح
اليوم المرحلة الاولى من اهم مشروع
غذائى نسعد بانشاءه ، كما قمت منذ
قليل بارساء حجر الاساس لانشاء اول
مدينة لنا في الصحراء ايذانا بغزو
الصحراء .

وانا اعتقد ان اهم مشكلتين اساسيتين
امامنا هما : الطعام والاسكان بالنسبة
للطعام - كما قلت - افتتحت اليوم
محطة على احدت مافى العصر من
تكنولوجيا لانتاج البيض ، وهو جزء من
الطعام البروتينى ، وكما تعرفون ان
المشروع الذى افتتحناه اليوم هو جزء من
عمل ضخم كان نتيجة لما بدأناه فى العام
الماضى ، وعقدت فى الصيف الماضى
اجتماعا حضره رئيس الوزراء ووزير
الزراعة وعثمان كان وزيرا للتعمير فى
ذلك الوقت .

وفى هذا الاجتماع تكلمنا عن مشروعات
توفير الغذاء وتعمير الصحراء ، والحمد

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصحراء ، لان الوادى لم يعد يتحمل هذا الزحام الشديد بدانا اليوم غزو الصحراء بمدينة ١٠ رمضان .. هذا المشروع نبدأ فيه فوراً ، وهو بمثابة الخطوة الأولى لغزو الصحراء ، وقد استخدمنا الأسلوب العلمى لتخطيط مشروعاتنا لغزو الصحراء ، لان المسائل دى ماجتشى اقتباطاً ، لما كان عثمان احمد عثمان وزيراً للاسكان والتعمير وضع عطاءات عالية أمام بيوت الخبرة والتصميم فى العالم وكانت هذه المدينة — ١٠ رمضان — من نصيب بيت خبرة سويدى ومدينة السادات على طريق الاسكندرية — القاهرة الصحراوى رسيت على بيت خبرة أمريكى ، ومدن القنساء الثلاث تخطيطهم رسى على الإنجليز ، وتم فى المدن الثلاث — كما تعرفون — انجاز ضخم جدا .

اخواننا الهولنديين خدوا تخطيط الساحل الشمالى .. يعنى العملية كلها يتم بأسلوب علمى وليس بطريقة « جهجهون » .. وانا شفت من شوية كتب باللغة الانجليزية من مدينة ١٠ رمضان .. واحب كل واحد منكم بعد هذا المؤتمر ياخذ نسخة منه .. فيه شرح كامل لمدينة ١٠ رمضان — وانا شفت صورة فى نهاية هذا الكتيب عجبتنى جدا وهى عبارة عن صور لمشايخ الطرق الصوفية وهم يحملون اعلامهم ويسيرون فى شوارع مدينة ١٠ رمضان — فى المستقبل بعد انشائها ان شاء الله .. حاجة جميلة جدا .. والكتب دى اللى عاملها الجماعة السويديين اللى بيشتغلوا فى تخطيط المدينة .

وعايز أقول حاجة ، ١٠ رمضان هى

بداية الطريق لحركة كبيرة ، ابدء ١٠ رمضان سننشى بنكا للاسكان .. وانا اتكلمت مع رئيس الوزراء عن ذلك وطلبت انشاء هذا البنك .. وزى ما انتو عارفين ان جميع المساكن الشعبية تملك للناس .. وانا اعلن ان الدولة لا تبنى لكى « تؤجر » وانما تبنى لكى « تملك » .. وسنعرض الارض هنا فى ١٠ رمضان للتمليك بأسعار رمزية للغاية ، وقد يصل المتر الى ٥ قرشاً فقط للأفراد ، وبالنسبة للشركات والمصانع يمكن يكون أعلى من كده شوية ، وعموما ستكون أسعار الاراضى فى حدود صغيرة علشان نشجع بناء المصانع والشركات هنا ، وزى ما قلت سننشى هنا بنكا للاسكان يمول بحصيلة بيع اراضى مدينة ١٠ رمضان وبحصيلة اقساط التمليك اللتى ترد من المبانى اللتى تملكها الدولة للشعب ، ويقوم البنك باقراض الافراد لبناء مساكن لهم فى ١٠ رمضان — المتر ها يكون رخيص حوالى ٥ قرشاً وبالذات لاولادى المبعوثين وانا قلت لرئيس الوزراء يقول لهم بيجوا وينقوا الحنت اللى تعجبهم هنا ، بحيث بيجوا من بعثاتهم يجدوا بيوتهم والللى ما اتجوزشى يتجوز .

كمان انا اتكلمت مع رئيس الوزراء وقلت له مافى مانع ابداً ان المواطن اللى يعمل فى القاهرة بييجى يسكن هنا فى ١٠ رمضان بواسطة البنك الللى حيساعد المواطنين على البناء .

التهارده بوضع حجر الاساس وافتتاح مدينة ١٠ رمضان كل هذا يقضى على أزمة الاسكان ويفرجها بأوسع الابواب واقواها وانا عندى فكرة قلتها لرئيس الوزراء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتدفع باقى الاقساط وده نظام معمول به فى أمريكا وغيرها علشان ضمان سهولة العملية وحماية لاسرة المتوفى لعدم انتزاع البيت منهم ، وفيه حاجات كتير اتكملت فيها مع رئيس الوزراء لتيسير العملية .

من بكره المواطن اللي عايز يتقدم لحجز قطعة أرض ، يتفضل يقدم طلب والإدارة التنفيذية المسؤولة هي الجهاز الجديد هو « هيئة المدن الجديدة » برئاسة المهندس الكفراوي ، وطلبت من رئيس الوزراء انه يعطيها صلاحية مطلقة مايجيش واحد يدور على الوزارات ، ويتبع هذا الجهاز لرئيس الوزراء مباشرة ولهيئة الاستثمار برئاسة رئيس الوزراء وطلبت من رئيس الوزراء انه يدى لهذه الهيئة الجديدة مطلق الصلاحيات للانطلاق فى انشاء المدن الجديدة وأولها ١٠ رمضان .

وأشكركم لحضوركم الى مدينتنا الاولى التي سننشئها فى الصحراء .

بعثة الأهرام :

حمدى فؤاد

محمد عامر

صابر عيد الوهاب

عيد المجيد الشوافى

لعرضها ومناقشتها فى المجلس ان الموظفين اللي بيعملوا فى القاهرة يفضلوا يسكوا هنا والبنك الجديد حيساعدهم بانشاء بيوت جديدة وطلبت توفير التسهيلات لهؤلاء المواطنين الى أن يتم ربط المدينة بخطوط المواصلات بالقاهرة وتنظم هذه الخطوط وزى ما أنتم شفتم ان فيه شبكات حديثة للطرق انشائها فى الصحراء اللي ممكن نديها للمواطن اللي بيعمل فى القاهرة وحيجي يسكن مثلا نديله براح شوية فى الوقت ساعة او حاجة الى أن تنظم خطوط المواصلات قصدى أقول يتيسر العملية ومش عايزها عملية روتينية . عايز اسمع فيها مبادرات فردية نندفع بها نحو حل مشكلة الإسكان .

المشروع هنا فيه حاجات كبيرة جدا ، وأنا طلبت أن مجلس الوزراء يدرسها وسيطلعها على طول ، وكنت با اتكلم مع الخبير السويدي بتاع تخطيط المدينة لانهم وضعوا التخطيط العام ، وقال انهم يعدون التخطيط التفصيلي ، وطلبت انجازاه فى أسرع وقت .

وأنا باقول من النهاردة وبا اعلن من هذا المكان فى الصحراء اللي عايز يبني بيت او مشروع بيجي يتفضل ينقى حقة الأرض وبنك الإسكان يسلفه وشركات التأمين تضمنه علشان لو - لا قدر الله - توفى شركة التأمين تضمنه



■ النص الكامل للمؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس بمدينة ١٠ رمضان :

نحن في مرحلة الاعداد للسلام ولن نمارس ضغوطا على أحد
لن نسمح بالمساس بالوجود الفلسطيني في لبنان
اعلان الرئيس انور السادات في المؤتمر الصحفي الذي عقده
في مدينة العاشر من رمضان ، انه تحققت في هذا المكان اليوم
الخطوة الاولى نحو تنفيذ الاستراتيجية المصرية حتى عام
٢٠٠٠ بغزو الصحراء . واكداها تمامه الكبير بحل مشكلتين
اساسيتين هما الطعام والاسكان . لان المنطقة المسكونة
الآن تمثل ٤٪ فقط من مساحة الوطن والـ ٩٦٪ صحراء ،
وسيتم غزو الصحراء بتخطيط علمي مدروس .
وقال الرئيس انه سيطلب اسرائيل بمبلغ ٢١٠٠ مليون
دولار ثمن كل قطرة بترول استولت عليها من بترولنا ،
وكذلك بتعويض كل خسارة في مطالب سي تقدم بها الى مؤتمر
جنيف . وعن لقائه مع الرئيس كارتر قال ان الاتفاق تم على ان
يكون ١٩٧٧ العام الحاسم للحل ، وستمارس امريكا
مسئولياتها كدولة عظمى مسئولة عن السلام اولا . واكد حرص
مصر على سيادة لبنان ، وفي الوقت نفسه عدم المساس
بالفلسطينيين فوق ارضه ، لتعود الى لبنان الصيغة التي
اشتهر بها .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بدأ الرئيس أنور السادات مؤتمره الصحفي قائلا :

باسم الله . لقد وضعت في برنامجي أن أتابل جميع المراسلين في القاهرة وربما في الاسكندرية ، واننى سعيد جدا لان التقى بكم في هذا المكان الذى تحققت فيه الخطوة الاولى نحو تنفيذ استراتيجيتنا المصرية حتى عام ٢٠٠٠ بغزو الصحراء . اننا نجتمع اليوم في هذا المكان ، وهذا يؤكد ويوضح اننا بدأنا اول مرحلة ، واول خطوة لانشاء

المدينة الجديدة «العاشرة من رمضان» على الطريق الرئيسى بين القاهرة والاسماعيلية أنها سلسلة من المدن سوف تستمر ، وقد التقيت بالفلاحين النشيطين الذين بدأوا فعلا في الزراعة ونتاج الخضروات والمواد الغذائية التى تحتاج اليها المدينة الجديدة وغيرها من المدن . وقد قام بتخطيط هذه المدينة أحد البيوت السويدية الكبرى ، والذى يشترك ممثلها معنا في هذا اللقاء ، وقبل ذلك كنت في انشاص لافتتاح مشروع

غذائى هام جدا ، ويسعدنى ان اعلن ان هذا المشروع يتم فيه استخدام أحدث تكنولوجيا عصرية من هولندا . وكما قلت وقت لسبعى قبل ذلك ان كل يوم سيكون افضل من اليوم السابق ، وكل شهر سيكون هناك مشروع جديد وتقدم جديد . اننى سعيد جدا بأن ابدأ كل

هذه المشروعات العملية لتحقيق استراتيجيتنا حتى عام ٢٠٠٠ . وأعيد واؤكد مرة اخرى اننا سوف نركز اساسا على الطعام والاسكان بحيث يكون ذلك متوازنا مع تدعيم اقتصادنا بالصورة التى تضمنها تقرير نائب رئيس

الوزراء الدكتور القيسونى امام مجلس الشعب « أمس » .

سؤال : اشار الرئيس كارتر الى تعويض اسرائيل للفلسطينيين ، وهل ستطالب سيادتكم اسرائيل بتعويض عن خسائركم من البترول الذى استولت عليه في سيناء .

الرئيس : نعم سوف اطالبهم بمبلغ ٢١٠٠ مليون دولار ثمن كل قطرة بترول استولت عليها اسرائيل من آبار بترولى في سيناء نعم ارا ٢ بليون وبدون ملين واحد انقص .

سؤال : هل ستطلب تعويضا عن الخسارة التى اصابتكم في قناة السويس .

الرئيس : سوف اطالب بكل شئ ان اترك شيئا ، لا اريد ان اقول عن مطالبى .. فانى اقوم الان بتجهيز كل ذلك ، واعد ذلك لمؤتمر جنيف ارجوك ان تترك لى شيئا اقله لمؤتمر جنيف

سؤال « للاهرام » ، هل تريد سيادتكم ان تعقب على بيان الرئيس الأمريكى جيمى كارتر الذى أشار فيه الى الوطن القومى للفلسطينيين ، وتعويضهم ثم تعليق المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية الذى أشار الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتقسيم لعام ١٩٤٧ . ثم قرار ١٩٤٨ .

الرئيس : هناك سوء فهم .. لقد ترات تصريحات الرئيس الأمريكى جيمى كارتر ، الذى قال فيها أنه يتحرك على اساسى قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١ ، وبسببها قرار عام ١٩٤٨ . وهذا ماثاله أيضا المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية . ومن المؤكد أننا نحن مع تطبيق

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قرارات الأمم المتحدة (ب) بما في ذلك القرارات التي صدرت في ذلك الوقت (ج) أو بعده لقد صدرت قرارات خلال ٣٠ عاما .. ووافقت أمريكا على هذه القرارات وليس هناك جديد في موقف الرئيس كارتر وهو يقول أنه يؤيد قرارات الأمم المتحدة ، وهي التي سبق وأن وافقت عليها الولايات المتحدة .

سؤال : سلاح حظر تصدير البترول .. هل يمكن التهديد باستخدامه مرة أخرى
● الرئيس : نحن الآن في اثناء عملية تحقيق سلام .. أمريكا .. الرئيس كارتر استمع الى وجهة نظرنا في المشكلة . بكل تفاصيلها وفروعها وبزيارة الامير فهد يكون الرئيس كارتر قد انتهى من كل محادثاته مع الجانب العربي .. وسوف يجري محادثات مع النظام الجديد في اسرائيل . وبعد ذلك يقوم بتحديد موقف الولايات المتحدة .. تحديد وجهة نظره .. لماذا نبدأ بالتهديد من الآن ؟ .. اننى اريد ان اعطى عملية السلام فرصة . ثم بعد ذلك نتخذ القرارات . ونحدد المواقف .. نحن في مرحلة الاعداد للسلام . ولا اريد ان امارس ارهابا او ضغطا على احد .. لقد اتفقنا على أن يكون عام ١٩٧٧ هو عام حاسم للعمل .. لننتظر حتى نرى .. وقد لا نجد مبررا لاستخدام سلاح البترول .. وبعد ذلك .. نعملوا واسألوني ..

سؤال : تواجه اسرائيل أزمة داخلية ، بالنسبة لتشكيل الوزارة .. فهل يمكن ان ينعقد مؤتمر جنيف في مواعده ام يتأخر ..

● الرئيس : انها مشكلتهم ، انها ليست مشكلتي .. انها مشكلة داخلية ..

وهي مشكلتهم ، ومن ناحيتي فلا بد من اجتماع مؤتمر جنيف هذا العام .. عليهم ان يقوموا بتشكيل وزارة جديدة ربما في اسابيع ، وسوف يكون هناك اجتماع لمؤتمر جنيف وسوف يتم اجتماع المؤتمر .

سؤال : بعد انتهاء محادثات الامير فهد مع الرئيس الامريكى جيمي كارتر .. هل تعتقد ان الرئيس الامريكى سوف يمارس ضغطا على اسرائيل ؟

● الرئيس : مما قرأته عن زيارة الامير فهد ومقابلته مع الرئيس كارتر ، وما صدر من تصريحات من الرئيس الامريكى ، ومن الامير فهد ، فانه من الواضح ان أمريكا .. والرئيس كارتر بالذات ملتزم بما سبق ان صرح به من ان عام ١٩٧٧ سوف يكون عام السلام . وان مؤتمر جنيف سوف يجتمع .. وسوف تمارس أمريكا مسئولياتها كدولة عظمى مسئولة عن السلام اولا .. وباعتبارها الحليف الوحيد لاسرائيل الذى بمسدها بشريان الحياة .. هل سيمارس كارتر ضغطه على اسرائيل .. قد لا يضطر لذلك فانه يتفق معي .. ومع الاخوة العرب الذين التقى بهم فان هذه السنة هي سنة السلام .. وأمريكا ستمارس مسئولياتها ولننتظر حتى تنضج الامور .

سؤال : لقد قلتم سيادتكم بأن اول خطوة لتحقيق الرخاء سوف تتحقق عام ١٩٨٠ ، ما علاقة ذلك بالخطوة الرئيسية نحو حل مشكلة الاسكان ؟

● الرئيس : كما قلت .. أحمد الله أن يساعدني على الوفاء بكل وعد اتخذته على نفسى أحمد الله .. فقد وعدت بأن كل يوم سيكون أفضل من اليوم الذى سبته .. وكل عام سيكون أفضل من العام الاسبق ، وهذا سيتحقق كله بلاشك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

.. أهم مشكلتين لابد من أن نواجهها هما الطعام والاسكان .

ولقد تمت في أنشاص بافتتاح مشروع يتعلق بالطعام .. ، والان نحن ننتج مشروعاً يتعلق بالاسكان ، وهذا جزء من عمل ضخيم اتفقت عليه مع المختصين :

مع نائب رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ، ووزير الاسكان ، والزراعة ، والمهندس سعد هجرس ، والمهندس عثمان أحمد عثمان ونتيجة لأجتماع عقدته في الصيف الماضي حددنا افتتاح مشروع جديد سيتم الانتهاء منه في الصيف القادم يعادل انتاجه كل ما تنتجه حتى الان في الاسماعيلية يوم 5 يونيو سياتفتح مشروعاً جديداً .. كل يوم 6 ، وكل شهر لابد أن يكون هناك جديد

تكونت شركة لمشروع الاسماعيلية وتستكمل الان الاجراءات وسوف تكون فيها حظيرة لايواء 100 بقرة ، والحمد لله ثمن هذه الابتكار جاهز ، وقد أعطيت الاوامر لبناء الحظائر في ديسمبر من هذا العام ، وبعد ذلك تأتي الابتكار ، الف بقرة ، وسوف تعطينا الغذاء ، واللبن والجبن ، والسمن ، بالإضافة الى المشروعات الأخرى الخاصة بإنتاج الترخا والبني .

لقد بدأنا اليوم تطبيق الاستراتيجية الحضارية ، كما وردت في ورقة أكتوبر وهي غزو الصحراء بأسلوب علمي ، لان الوادي لا يستطيع أن يتحمل هذا العدد من السكان ، المنطقة المسكونة الان 1/4 و 1/6 صحراء .. الغزو للصحراء بدأ اليوم ، وبهذا المشروع الذي استحدثنا فيه الاسلوب العلمى ..

اليوم : قلت لرئيس الوزراء ، أن يتم تملك جميع المساكن الشعبية الناس

في كل أنحاء الجمهورية ، تملك الناس مساكنهم الشعبية .. وكذلك في مدينة العائش من رمضان اعطاء الأرض بمن رمزى زبها خمسون قرشاً ، وللشركات والمصانع بسعر أعلى قليلاً لتشجيع بناء المصانع والمساكن ، وسيكون هناك بنك للاسكان ، ليضم كل ما يدفعه الشعب من اجارات للمساكن الشعبية بحيث تكون أقساط الاجار بمثابة أقساط تملك وتذهب للبنك الذي يكون رأس مساله لضمان شركات تأمين تقوم بالاقراض للأفراد للبناء ، وبالذات للمبعوثين ، وطلبت منه أن يبلغهم أن يرسلوا باختياراتهم لما يريدونه من أرض ، وتبدأ مدينة المبعوثين حيث يجدون مساكن تصلح لمن يريد الزواج منهم . وطلبت ان تكون هناك تسهيلات لكي يقوم الناس في القاهرة بشراء الأرض هنا ، بواسطة البنك ، وماشى دراسة ذلك ، وبوضع حجر الاساس ، كل هذا يبدأ الان لحل أزمة الاسكان .

وطلبت من رئيس الوزراء ان يدرس في المجلس فكرة أن الذين يعملون في القاهرة ويريدون شراء الأرض والاقامة هنا ، أن يتم لهم تيسير طرق المواصلات وعندنا الان طريق ذو اتجاهين بين مصر والاسماعيلية ورئيس الوزراء يدرس أن الذين يعملون في القاهرة سيسمح لهم بالتأخير ساعة إذا كانوا يسكنون في مدينة عشرة رمضان ..

نحن الان في قلب الصحراء ، وطلبت تشكيل جهاز جديد للمدن برئاسة الكفراوي نائب الوزير ، وهذا الجهاز هو هيئة للمدن الجديدة ، طلبت من رئيس الوزراء أن يعطيها صلاحيات مطلقة ، وهذا الجهاز يتبع رئيس الوزراء مشمل

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رئاسته لهيئة الاستشارة .

سؤال : هل تعتقد أن نجاح جبهة « ليكود » في إسرائيل قد يدعم موقف جبهة الرفض في العالم العربي ؟

الرئيس : سوف يكون هناك رافضون في العالم العربي ، سواء أكان هناك حزب ليكود، أو غيره في الحكم إنها رغبة ولذة شخصية .

سؤال : هل توافق مصر على ادشء مناطق منزوعة السلاح وانذار المبكر . . في إطار بحث ضمانات السلام . . ؟

الرئيس : في مباحثاتي مع الرئيس كارتر في أبريل الماضي ناقشنا هذه المشكلة . . مشكلة المناطق المنزوعة السلاح ، ولكن بصفة عامة . . دون بحث التفاصيل . . وذلك كجزء من ضمانات السلام وطبعاً تكلمنا في أن وجود المناطق المنزوعة السلاح لابد وأن تكون على الجانبين ولم نناقش ذلك بالتفصيل المطلوب وفي زيارة فانس التادمة للشرق الأوسط في هذا الصيف ، وبعد أن تقوم الولايات المتحدة بتكوين نكرها النهائي بالنسبة للمشكلة ، سوف نناقش هذا الموضوع بالتفصيل . .

سؤال : هل ناقشتم نظام الإنذار المبكر ؟

الرئيس : هذا جزء من الاتاقية الثانية للفصل بين التوات ، وفي مناقشتي مع الرئيس كارتر تكلمنا عن هذا الموضوع بصفة عامة أيضاً ، وتكلمنا في إمكانية استخدام نظام الإنذار المبكر كجزء من ضمانات السلام ، وهذا ممكن .

سؤال : هل ستطليون مساعدات الولايات المتحدة في إدارة محطات الإنذار المبكر ؟

الرئيس : هل نتكلم في كل ذلك الآن . . ألا تريد أن تترك لي شيئاً أقوله في جديف ؟

سؤال : تطالب القوى الانعزالية في لبنان بإلغاء اتفاقية القاهرة ، وبالرغم من وجود قوة الردع العربية فإن المعارك لم تتوقف ؟

الرئيس : أسفت وحزنت لما سمعته عن القوى الانعزالية . . أنني لا أريد أن أصب البترول على اللهب . . وأنا أستطيع أن أحدد موقفى بصورة واضحة .

إذا كان الأمر يتعلق بسيادة لبنان فنحن مع سيادتها ، وإذا كان الأمر يختص بعدم تدخل الفلسطينيين في الشؤون الداخلية في لبنان ، وفي أى بلد عربي ، فأنا مع عدم التدخل ، أما إذا كان الأمر يتعلق بوجودهم كضيوف .

وكوضع اجبارى ، ان ما يتعلق بوجودهم فأنا أقف وأقول أنني ضد المساس بالفلسطينيين . . نحن لا نقبل المساس بهم ولا نسمح به . . نحن مع استقلال لبنان . . مع عدم التدخل في شؤونهم الداخلية ، ولا أقول أكثر من ذلك . . من الممكن أن أقول كلمات حماسية ، ولكنى لا أريد أن أصب البترول على النار ، لكى ننهى المشكلة ونعود الى لبنان الصيغة التى اشتهر بها .

سؤال : ماذا تتوقعون من اجتماع اسماعيل فهمى مع أندريه جرونيكو ؟ هل تتوقعون أن يستأنف الاتحاد السوفيتى إرسال مساعداته العسكرية وقطع الغيار

الرئيس : أنك تذهب بعيداً . . أولاً هل سيتم هذا الاجتماع ؟ لنسند



سمعت من فهى أنه حتى هذه اللحظة لم يتفق مع جروميكو على مكان اللقاء .
لقد طلبت موسكو وفرنسا ولا أعرف إذا كان هذا الاجتماع سيتم أم لا . .
وفى نفس الوقت فإنه من السابق لأوانه أن نتصور أنهم سوف يقررون استئناف ارسال السلاح ، ولقد توقنوا عن ذلك لمدة أكثر من ٢ سنوات ونصف .

سؤال : لقد قابلت ياسر عرفات . .
هل تكلمت معه عن حل مشكلة الشرق الأوسط ؟

● **الرئيس :** كان من المعروف دائما وفى العالم العربى كله بالذات ، أننا نؤيد الفلسطينيين ، لانهم يمثلون صميم المشكلة وتلبها ، وبدون حل مشكلتهم لا يمكن تحقيق السلام فى الشرق الاوسط
لقد تكلمت عن أبعاد المشكلة مع ياسر عرفات وليس من المناسب أن أذيع هنا شيئا ، وربما الأمور لم تتطور بعد . .